

إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان .  
إلى المنظمات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان .  
إلى الحكومة اليمنية .

### مناشدة عاجله لإنقاذ حياة السجين أحمد عمر العبادي المرقشي

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يلفت نظر مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات الدولية إلى إن ما يتعرض له السجين أحمد عمر العبادي المرقشي من انتهاك لحقوقه القانونية، ومن معاملة تخلوا من أبسط الإخلاقيات الإنسانية. وهو مثال صارخ لما يمارس بحق المواطن الجنوبي من حرمان لحقوقه العامة . فالمواطن الجنوبي وإن تم سجنه فإنه ينحرم أيضا من حقوقه كسجين إن لم يكن معتقل سياسي.

هذا ما يحدث للسجين أحمد عمر العبادي المرقشي القابع منذ أربعة أعوام في السجن المركزي لمدينة صنعاء بعد أن حكم عليه بـ " الإعدام " بتهمة كيدية لم يخلو سير إجراءاتها من خروقات قانونية بينة ، أهمها عدم وجود الدليل القطعي على ثبوت تلك التهمة الكيدية .. ولذلك فإن السجين العبادي يكابد في سجنه شتى أنواع القهر والمعاناة ، علاوة على معاناته من أوجاع والآم ناتجة عن عدد من الأمراض المزمنة التي تتطلب الرعاية والمراقبة المستمرة . ورغم ذلك فإن سلطات السجن تحرمه في كثير من الأوقات حق المعالجة الطبية ، حتى جاء موعد إسعاف اضطراري لينقل بتاريخ 15 مايو إلى مستشفى صحي خاص ، عاد منه وهو في حالة أسوأ من ما كان عليه من قبل ، بل انه بحسب قول أسرته لم يتمكن من التعرف عليهم ولم يعد قادرا على الكلام ولا على الحركة.

لقد أعربت رسالة أسرة السجين العبادي الموجهة للمرصد الجنوبي لحقوق الإنسان وغيره من المنظمات الإنسانية عن القلق الشديد من جراء تدهور صحة عائلهم وخشيتهم من استهداف حياته تحت مبرر علاجه ، وما يعزز ذلك هو التعامل الذي لمسوه من جنود الحراسة حين أعادوه من المستشفى الخاص مرميا بصورة مهينة في مؤخرة عربة شحن وهو مكبل بالقيود الحديدية ، وكذا من الطريقة الغليظة لتعامل مدير السجن مع أقاربه عندما أمر الجنود بطردهم وعدم السماح لهم بالمكوث معه لموا زرته والاطمئنان عليه.

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يرى في تلك الممارسات انتهاك فظ في حقوق السجين أحمد عمر العبادي المرقشي ، وفي الوقت نفسه يحمل السلطات اليمنية مسؤولية ما يمكن أن تتعرض له حياته من خطر جراء تلك المعاملات الغير قانونية ، مذكرا إياها بالتزاماتها الدولية تجاه المبادئ الأساسية لمعاملة السجناء المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر عام 1990م وتطبيق المادة " 22 " منها القاضي بحماية السجناء ومعالجة حالتهم الصحية.

Southern Observatory for Human Rights  
SOHR (South Yemen)

Tel : +41 797 808 849

Email : sohraden@hotmail.com



المركز الجنوبي لحقوق الإنسان

ساهر ( جنوب اليمن )

من أجل الدفاع عن حقوق

الإنسان في الجنوب

ويدعو المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات الدولية الإنسانية إلى التضامن مع السجين العبادي المرقشي ، والضغط على الحكومة اليمنية لإلغاء محكوميته كونها اتخذت بطريقة تتعارض مع المبادئ الأساسية المعتمدة من قبل الأمم المتحدة لضمان محاكمة عادلة. كما ندعوها إلى التدخل لإطلاق سراحه كون تهمة الكيدية مبنية على خلفية سياسية.

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان ( ساهر ) .

برن - سويسرا .

21 مايو 2012م .